

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... يحاكمون الكبار!!

:

محاكمة الشيخ سعيد رضوان بالسجن ثلاث سنوات في الأردن.

**التعليق:**

الكبير يكبر بمواقفه في الحق ونصرة الحق وأهل الحق، لقد كان الشيخ سعيد رضوان كبيراً بما حمل من الحق، وثبت عليه، ولم تثنه زنازين الصغار ولا جلاذوهم ولا أحكامهم ... نسأل الله تعالى له الثبات على الحق.

أما الصغير فليس هو صغير السن أو الحجم، فكم صغيراً في السن فاق من هو أكبر منه سناً، وكم صغيراً في الحجم فاق من هو أكبر منه حجماً، لكن الصغير يصغر بالباطل الذي يحمله ويسير عليه، يقول المتنبي:

ر أهل العزم تأتي العزائم

وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

يتجرأ النظام الصغير في الأردن على الكبار الشرفاء من أبناء أعظم أمة، فيحاكمونهم، ظانين أنهم بذلك يثنونهم عن الحق الذي هم عليه، أو أنهم يصدون من خلفهم من الكبار في الحق عن الحق، لقد خاب ظنهم، وطاش سهمهم، فوالله لا تزيد هذه الأحكام الشيخ سعيد رضوان إلا صبراً وثباتاً على الحق بإذن الله، ولا تزيد من خلفه من الكبار في الحق إلا إصراراً على الحق:

فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدى

ولا تزيد الظالمين الصغار إلا صغاراً وخساراً وتباراً، ولا تزيدهم عند ربهم إلا مقتاً، وإن غدا لناظره قريب.

﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ \* الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ \*﴾ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب

الحريق

التحرير

كتبه

— خليفة